

# شرح القواعد الحسان - من قواعد التعليم التي أرشد الله إليها في كتابه - الشيخ عبدالرحمن البراك (95)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين نعم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - [00:00:00](#)

برسالته اصول وقواعد في تفسير القرآن القاعدة الستون من قواعد التعليم الذي ارشد الله اليه في كتابه ان القصص المبسوطه يجملها في كلمات يسيرة ثم يبسطها والامور مهمة ينتقل في تقريرها نفيا واثباتا من درجة الى اعلى او انزل منها - [00:00:28](#)

وش تقول يا نسخة اخرى جيد يعني بما هذا يعني بما ذكره ابن كثير يعني ما ذكره هو حاصل بما حاصله ما هذا حصل؟ هذا احسن قال بما لا حصر له يصير فيه - [00:01:02](#)

في ذنب بما هذا حاصل ما ذكره من الاقوال في قوله مستكبرين به ثلاثة اقوال يقول اطلب بما هذا حصل ماشي عندي. نعم ابو عبد الرحمن وهذه قاعدة نافعة فان هذا الاسلوب العجيب يصير له موقع موقع كبير - [00:01:47](#)

وتقرر فيه وتقرر فيه المطالب المهمة. وذلك انه اذا اجملت القصة بكلام كالاصل والقاعدة لها ثم وقع التفصيل بعد ذلك الاجمال وقع ايضاح وبيان تام كامل لا يقع ما يقاربه - [00:02:28](#)

لو فصلت القصة الطويلة من دون من دون تقدم اجمال وقد وقع هذا النوع في قرآن في مواضع منها في قصة يوسف عليه السلام في قوله نحن نقص عليك من القصص - [00:02:55](#)

ثم قال لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ثم ساق القصة بعدها وكذلك في قصة اهل الكهف لما قال ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من - [00:03:20](#)

رشدا وضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا فهذا اجمال قد حوى مقصودها وزبدتها ثم وقع بعده التفصيل بقوله نحن عليك نبأهم بالحق الى اخر القصة - [00:03:52](#)

وكذلك في قصة موسى عليه السلام لما قال تعالى نلتوا عليك بالنبأ موسى وفرعون بحق لقوم يؤمنون الى قوله يحذرون هذا مجملها ثم وقع التفصيل وقد قالت تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل من قبل فنسي ولم نجد له عزما. فاجمل - [00:04:22](#)

لها ثم وقع بعده التفصيل واما التنقل في تقرير الاشياء من امر الى ما هو اولى منه فكثير. منها. لما فلما انكر على من اتخذ مع الله الها اخر. وزعم ان الله تعالى اتخذ ولدا. قال - [00:04:52](#)

ففي ابطال هذا ما لهم به من علم ولا لابائهم. فابانا ان قولهم هذا قوله بلا علم ومن المعلوم ان القول بلا علم من الطرق الباطلة ثم ذكر قبحه فقال كبرت كلمة تخرج من افواههم - [00:05:17](#)

ثم ذكر مرتبة هذا القول من البطلان فقال ان يقولون الا كذبا وقال في حق المنكرين البعث بل ادارك علمهم في الآخرة. اي علمهم فيها علم ضعيف لا يعتمد عليه. ثم ذكر ما هو ابلغ منه. فقال بل هم في شك - [00:05:43](#)

ومن المعلوم ان الشك ليس معه من العلم شيء. نعم. ومن العلم ومن المعلوم ان ليس معه من العلم شيء كان الشاك ومن المعلوم ان الشاك ليس له من ليس له ليس معه من العلم شيء. نعم - [00:06:09](#)

ثم انتقل منه الى قوله بل هم عن بل هم منها عامون والعمى اخر مراتب الحيرة والضلال وقال نوح عليه السلام في تقرير رسالته عند

من عند من كذبه وزعم انه في ضلال مبين - 00:06:34

قال يا قومي ليس بي ضلالة. فلما نفى الضلالة من كل وجه اثبت بعده الهدى الكامل من كل وجه. فقال ولكني رسول من رب العالمين ثم انتقل الى ما هو اعلى من ذلك. وان مادة هذا الهدى الذي جئت به من - 00:06:57

الذي هو اصل الهدى ومنبعه ومادته. فقال ابلاغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. وكذلك هود عليه السلام. وقال في تقرير وقال في تقرير رسالة رسالة اكمل الرسل والنجم اه - 00:07:26

نعم ما ضل صاحبكم وما غوى فنفى عنه ما ينافي الهدى من كل وجه. ثم قال ان هو الا وحي يوحى الى اخر الايات. وهو في القرآن كثير جدا. كانت - 00:07:56

من ذكر هبته من ذكر هبة الولد لذكريا الى مريم. عليهما الصلاة والسلام وامر القبله بعد تعظيمه للبيت وغيرها انتهى يعني اختلاف نقص ولا حروف هذه النسخة التي عندنا التي عليها تعليق الشيخ محمد - 00:08:18

حبيبنا اللي عنده الاصل عندك علينا تعليق هذي حقت مجموعة مشيقيح اللي مؤلفات الشيخ بن سعدي يعني ما ما سمعناه وما قرأناه يعني ما في اشكال فيه على سبيل المثال - 00:09:03

وقال هنا وقال في تقرير رسالة اكمل الرسل. اكمل. نعم. وعندي زوجته يقول انا هبة الولد ذكريا على زوجتي الكعبة بالتوجيه بالتوجه. بالتوجه بعد ان قررت هنا يا شيخ وهو في القرآن كثير جدا كانت من ذكر هبة هبة الولد - 00:09:50

لذكريا الى مريم وامرا وامر القبله بعد تعظيمه للبيت. سقط كلمات. نعم. اللي عند مطيعا مناسب يعني. مناسب هبة الولد على كبره زوجته نعم اثباتها اجود اجود قاعدة نعم احسن الله اليك - 00:10:44

القاعدة الحادية والستون. نعم معرفة الاوقات وضبطها حث الله عليه حيث يترتب عليه حكم عام او حكم خاص وذلك ان الله رتب كثيرا من الاحكام العامة والخاصة. على مدد وازمنة. تتوقف - 00:11:20

الاحكام عملا وتنفيذا. على ضبط تلك المدة واحصائها. قال الله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقوله مواقيت للناس ادخلوا فيه مواقيت الصلوات والصيام والزكاة. مواقد العبادات والمعاملات نعم - 00:11:47

وخص الحج بالذكر لكثرة ما يترتب عليه من الاوقات الخاصة والعامة. وكذلك ما طاقيت ومواقيت للعدد والديون نعم الصلوات وخص نعم. يدخل فيه مواقيت الصلوات والصيام والزكاة. نعم. وخص الحج - 00:12:14

الذكر لتأتي نعم. نعم يدخل فيه مواقيت الصلوات والصيام والزكاة وخص الحج بالذكر لكثرة ما يترتب عليه من الاوقات الخاصة والعامة. وكذلك مواقيت للعدد والديون والايجارات وغيرها. وقد قال تعالى لما ذكر العدة واحصوا العدة - 00:12:39

وقوله في الصيام فعدة من ايام اخر. وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين تابا موقوتا وقال تعالى بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا وذلك لمعرفة قدرة الله في افاقتهم - 00:13:14

فلو استمروا على نومهم لم يحصل الاطلاع على شيء من ذلك. من قصتهم. فمتى ترتب على ضبط الحساب واحصاء المدة مصلحة في الدين في او في الدنيا كان مما حث وارشد اليه القرآن ويقارب هذا قوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي - 00:13:40

هي خاوية على عروشها الى اخر الايات. وقوله ولتعلموا عدد السنين والحساب. ونحو ذلك ومن الايات والله اعلم القاعدة الثانية والستون. الى ولي عظيم. احسن الله اليك واندل على العباد بما - 00:14:08

سخر لهم من الشمس والقمر بين ان من حكمة ذلك في الحساب الشمس والقمر بحسبان والذي جعل الشمس لتعلموا عدد السنين والحساب الزمان اقسام ايام وليالي وشهور واعوام ايام بعض عبادات - 00:14:36

يعني مقدرة بالايام ثلاثة ايام بعض العبادات مقدرة بالشهور شهرين متتابعين الاشهر الحرم بعض العبادات مقدرة كذلك بالسنين الحج في السنة الله الايام معجونات ايام معدودات والشام هو ايام معدودات - 00:15:17

الحكمة البالغة وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى نعم يا محمد بادر - 00:16:17